



معلومات البحث

الاستلام : 28 / 04 / 2020

قبول النشر : 13 / 05 / 2020

النشر : 01 / 07 / 2020

"تقييم السلوك القيادي لمشرفي الاختصاص للمدارس الثانوية وعلاقته بمستوى جودة التدريس من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في قضاء بعقوبة المركز"

م.م غزوان صادق بنیان

العراق-وزارة التربية-المديرية العامة لتربية ديالى

ghazwan86g@gmail.com

ملخص البحث

من أجل التعرف على مستوى السلوك القيادي لمشرفي الإختصاص ومستوى جودة التدريس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بينهم ، إذ إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية والبالغ عددهم (93) مدرس ومدرسة من قضاء بعقوبة المركز وبعد توزيع الإستمارات وجمعها ومعالجتها إحصائياً بإستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) توصل الباحث إلى أهم الإستنتاجات وهي وجود علاقة ارتباط معنوية بين السلوك القيادي لمشرفي الإختصاص ومستوى جودة التدريس ويوصي الباحث بإجراء دراسات وبحوث في إطار هذا العمل من قبل الباحثين لمواكبة التطورات التي تحصل في أساليب القيادة.

الكلمات المفتاحية : السلوك القيادي ، جودة التدريس.



Evaluating the leadership behavior of the supervisors of specialization for secondary schools and its relationship to the level of quality of teaching from the point of view of male and female teachers of physical education in the district of Baquba

Asst. L. Ghazwan Sadiq Bunyan

¹ Iraq - Ministry of Education - General Directorate for Education of Diyala

ghazwan86g@gmail.com

Abstract

The objective of the research is to identify the effect of compensating exercises on certain physical variables to prevent musculoskeletal deformities for beginners in boxing., The researchers used an experimental method based on sequences measurements (prior, in-between, posteriori) for a single group . The research sample was deliberately chosen and their number was (15) young boxing beginners male players aged between (10-12) years; After collecting and statistically processing data through the measurements used, The most important results have been achieved by having a positive effect on improving the main working muscles and the opposing muscles represented in the muscles of the neck (interior, back and side) and improving the muscles of the upper back and chest, As well as the positive effect of improving the kinematic range of the neck in its various directions (the kinematic range of the neck in front, back , left and right) among the members of the research sample. The researcher advocates the use of compensatory exercises for athletes, in particular for juniors Because of their positive role in preventing deformities.

Keywords: compensatory exercises, physical variables, musculoskeletal deformities.



1-1 التعريف بالبحث

إن الأداء الإداري بشكل عام يتطلب درجة عالية من الخبرة في العمل الإداري الناجح إذ يعد السلوك القيادي المؤشر على قدرة المشرف الإختصاص أو القائد الناجح في نجاح عمل المؤسسة ومنها كيفية إدارة السلوك القيادي والذي يتطلب كفاءة عالية وخبرة في كيفية العمل والسيطرة على المدرس والمدرسة .

ويعد المشرف الإختصاص حلقة وصل بين المديرية العامة للتربية والتي توفر لها جميع مستلزمات نجاح العملية التربوية وبين المدرس أو المدرسة ، وإن الأداء الإداري الجيد والقدرة على التحكم والسيطرة في الأداء الواجب في كافة مفاصله ينعكس إيجابياً على المشرف الإختصاص في الإبداع في العمل والرغبة العالية من قبل المدرس في أداء درس التربية الرياضية بصورة سليمة وصحيحة معتمدين على الأسس العلمية ومجموعة الوسائل المستخدمة في الدرس مما يزيد من الرغبة في أداء الواجب التربوي بأكمل وجه بما يسير مع ما وضع من منهج معد من قبل الوزارة أو المديرية العامة للتربية وبالتالي يؤدي إلى ظهور صفة عالية في الأداء وهو ما يطلق عليه بجودة التدريس والتي أصبحت تشكل اليوم عاملاً مهماً ومؤشراً إيجابياً على قدرة الدرس في الوصول إلى أعلى درجة في الأداء داخل الصف .

وتعد إدارة الجودة في التدريس ثورة إدارية جديدة وتطويراً فكرياً شاملاً وثقافة تنظيمية جديدة إذ أصبح كل فرد في المدرسة مسؤولاً عنها بل قائداً قادراً على التطوير المستمر في تحسين الأداء (1: 67)

وعليه فقد أقر مؤتمر أمستردام المنعقد في عام 2002 بإحتياج البلدان إلى مقاييس لجودة التدريس وفاعليته من أجل الإسراع في العمل لتحقيق أهداف التنمية في الألفية الجديدة ، على أن تكون أطر العمل مرنة وذات أبعاد إرشادية تتلائم مع خصوصيات كل بلد تعتمد على أطر توضيحية لطبيعة أداء تقديم الخدمات التعليمية فضلاً عن مواصفات المخرجات الفاعلة ، فالتحديات العالمية المعاصرة تحتم على المؤسسات الإقتصادية إنتهاج الأسلوب العلمي الداعي في مواجهة هذه التحديات وإستثمار الطاقات الإنسانية الفاعلة في تقييم الأداء بمرونة أكثر كفاية وفاعلية من أكثر الجوانب الإدارية الهادفة لإدارة الجودة والتي أصبحت الآن وبفضل الكم الهائل من المعلومات وتقنيات الإتصال سمة مميزة لمعطيات الفكر الإنساني الحديث ففي المجال التربوي يسعى القائمون عليه بالإستفادة من تطبيق إدارة الجودة في التدريس إلى إحداث تطوير نوعي لدورة العمل في الكليات وبما يتلائم مع المستجدات التربوية والتعليمية والإدارية ولمواكبة التطورات الساعية لتحقيق التميز في كافة العمليات التي تقوم بها المؤسسة التربوية (2: 122)

وبناءً على ما تقدم أثبتت الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين السلوك القيادي للمشرفين الإختصاصيين وجودة التدريس من خلال ملاحظة التأثير الإيجابي لهذه العلاقة وبالتالي الحصول على النتائج المرضية لسير العملية التربوية مما ينعكس على الإنجاز في درس التربية الرياضية ومن هنا تكمن أهمية الدراسة ، إذ تبين نتيجة لما تقدم أن الجودة مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بالتحسين المستمر في السلوك القيادي للمشرفين الإختصاصيين ، فضلاً عن العمل على التغيير المناسب للثقافة التنظيمية لها وفق مبادئ القيادة الإدارية والتي تتوافق مع جودة التدريس ، كما أن مفهوم جودة التدريس له أهمية كبيرة في العملية التربوية ويعدها أهم الركائز في التطوير التربوي .

إن مهمة السلوك القيادي لمشرفي الإختصاص هي ليست عملية عشوائية وليست عملية لتثبيت الأخطاء إنما هي عملية لبيان كافة المتطلبات المطلوبة لتحقيق الأهداف بإجراء السياسات المستعملة في التربية والخطط المستقبلية الرياضية وربطها بجودة التدريس وهذه تتلائم مع أهداف الدولة ورفع مستوى الأداء الإداري وكذلك رفع جودة التدريس بإعتماد كافة الأساليب الحديثة وإتخاذ الوسائل والطرق الكفيلة بنجاح العملية الإدارية المستعملة في العمل الإداري وجودة التدريس .

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات ذات العلاقة بمشكلة البحث أراد أن يتوصل إلى بيان مدى العلاقة بين مشرفي الإختصاص وجودة التدريس بما يعكس الوصول إلى المستويات المطلوبة ضمن التخطيط المبرمج الهادف والذي يخدم العملية التربوية في المدارس .



اذ هدف البحث إلى:

1. التعرف على مستوى السلوك القيادي لمشرفي الإختصاص للمدارس الثانوية ومستوى جودة التدريس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة المركز.

2. التعرف على العلاقة الإرتباطية بين السلوك القيادي لمشرفي الإختصاص للمدارس الثانوية ومستوى جودة التدريس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة المركز.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث :

في مجال البحث العلمي يعتمد إختيار المنهج الصحيح لحل المشكلات بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها للوصول إلى الحقيقة والكشف عنها .

فالمنهج هو " الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة " (3: 42)، وكذلك " هو الطريق الذي يؤدي إلى كشف حقيقة الظاهرة المدروسة " (4: 66) لذا إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي والعلاقات الإرتباطية لحل مشكلة البحث بوصفه أكثر المناهج ملائمة للوصول إلى أهداف البحث.

2 – 2 مجتمع البحث وعينته :

إن مجتمع البحث يعني " جميع الأفراد المشاركون في التجربة والتي تتشابه بهم المتغيرات المطلوبة للدراسة ومن الطبيعي إن إجراء البحث وإسلوبه إذا طبق على المجتمع هذا يعني الحصول على المعلومات أكثر دقة " (5: 77) إذ تمثل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في قضاء بعقوبة المركز ، أما عينة البحث فقد إشمئت على أغلب مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ، إذ تم إختيارها بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (93) مدرس ومدرسة فضلاً عن إختيار (5) مدرسين ومدرسات كعينة إستطلاعية .

2-2 إجراءات البحث :

1-2-2 التجربة الإستطلاعية :

تعد التجربة الإستطلاعية " تدريباً علمياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء إجراء التجربة لتفاديها مستقبلاً " (6: 157).

إذ قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق 3 / 10 / 2017 على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية والبالغ عددهم (5) مدرسين ومدرسات للوقوف على ما يمكن أن يصادفه من معوقات تعرقل العمل وبغية تدريب فريق العمل المساعد على كيفية توزيع الإستمارات وكذلك الوقت الذي يستغرقه المدرس في الإجابة على إستمارة الإستبيان وكذلك التعرف على مدى فهم عينة البحث لإستمارة الإستبيان (المقياس) .

2-2-2 التجربة الرئيسة :

قام الباحث بتوزيع إستمارة الإستبيان الخاصة بالبحث على العينة إبتداءً من يوم الأحد الموافق 8 / 10 / 2017 ولغاية يوم الإثنين الموافق 30 / 4 / 2018 ، والتي شملت أغلب مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في قضاء بعقوبة المركز ، إذ حرص الباحث على توزيع إستمارة الإستبيان وفق أسس البحث العلمي المتبع في إجراءات البحوث وبالتعاون مع فريق العمل المساعد. *1

إعدادية جمال عبد الناصر	المديرية العامة لتربية ديالى	أ.م.د. ظافر ناموس خلف
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	محاضر في جامعة ديالى	م.م. مقداد لطيف خلف
المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية – ديالى	وزارة الشباب والرياضة	م.م. عباس أحمد رحيم
	مدرس متوسط الألباب المختلطة	السيد عدنان علي حسين

5-2 الوسائل الإحصائية :

إستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وإستخراج النتائج .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3 – 1 عرض النتائج وتحليلها :

الجدول (1) يبين الإحصاء الوصفي للسلوك القيادي

السلوك القيادي	العينة
93	عدد العينة
0	البيانات المفقودة
58.5914	الوسط الحسابي
1.49412	الخطأ المعياري
61.0000	الوسيط
66.00	المنوال
14.40881	الانحراف المعياري
207.614	+ التباين
- 0.523	معامل الإلتواء
0.250	الخطأ الإلتوائي
54.00	المدى
30.00	أعلى قيمة
84.00	أقل قيمة
5449.00	المجموع

يتبين من الجدول (1) بأن الوسط الحسابي (58.4914) والخطأ المعياري (1.49412) والوسيط (61.0000) والمنوال (66.00) والانحراف المعياري (14.40881) والتباين (207.614) ومعامل الإلتواء (- 0.523) والخطأ الإلتوائي (0.250) والمدى (54.00) وأعلى قيمة (30.00) وأقل قيمة (84.00) ، وبما أن معامل الإلتواء للسلوك القيادي محصور بين (+ 1) فإن أفراد العينة موزعين توزيعاً طبيعياً.

الجدول (2) يبين الإحصاء الوصفي لجودة التدريس

السلوك القيادي	العينة
93	عدد العينة
0	البيانات المفقودة
67.9140	الوسط الحسابي
0.75284	الخطأ المعياري
69.0000	الوسيط
59.00a	المنوال
7.26016	الانحراف المعياري
52.710	+ التباين
-0.553	معامل الإلتواء



السلوك القيادي	
0.250	الخطأ الإلتوائي
36.00	المدى
46.00	أعلى قيمة
82.00	أقل قيمة
6316.00	المجموع

يتبين من الجدول (2) بأن الوسط الحسابي (67.9140) والخطأ المعياري (0.75284) والوسيط (69.0000) والمنوال (59.00) والانحراف المعياري (7.26016) والتباين (52.710) ومعامل الإلتواء (- 0.553) والخطأ الإلتوائي (0.250) والمدى (36.00) وأعلى قيمة (46.00) وأقل قيمة (82.00) ، وبما أن معامل الإلتواء للسلوك القيادي محصور بين (+ 1) فإن أفراد العينة موزعين توزيعاً طبيعياً.

الجدول (3) يبين علاقة الارتباط بين السلوك القيادي وجودة التدريس

علاقة الارتباط بين المقياسين		
معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	دلالة الارتباط
0,976 **	0,000	دالة

يتبين من الجدول (3) بأن معامل الارتباط (0.976**) ومستوى دلالة (0.000) ، فإن دلالة الارتباط تدل على معنويتها وذات علاقة جيدة .

3 - 2 مناقشة النتائج :

من خلال الجداول (1 و 2 و 3) وبعد إن تم توزيع الإستمارة الخاصة بالسلوك القيادي وإستمارة جودة التدريس على أفراد عينة البحث وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين السلوك القيادي وجودة التدريس وهذا يدل على دور وأهمية السلوك القيادي في إنجاح العملية التعليمية من خلال التنظيم والقدرة على إدارة الدرس والتقويم وإعطاء الملاحظات التي تلبي المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الطالب وهذا ما أكدته " إن الجودة في المؤسسات التربوية هي مجمل الصفات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية والتي تستطيع أن تفي بإحتياجات الطلبة" (7: 92)

ويرى الباحث تمتع مشرفي الإختصاص في قدرتهم على إستعمال الأسلوب القيادي الأمثل في التأثير في سلوك التابعين في حشد الهمم على العمل ، وهذا ينعكس على أداء المدرسين والمدرسات على العمل وحب الطلبة للدرس وهذا ما يؤكد " إن أسلوب القيادة هو نمط يرتبط بسلوك وشخصية القائد ولذلك أن مفهوم الأسلوب هو إمتداد منطقي لفهم القيادة من خلال السلوك" (8: 14)

ويعزو الباحث معنوية النتائج إلى إستعمال مشرفي الإختصاص الأساليب القيادية المختلفة التي تتطلبها المواقف التي قد تحصل نتيجة المتغيرات أثناء العمل والتي تتطلب تارة إستعمال هذا الأسلوب وتارة أخرى إستعمال أسلوب آخر حسب متطلبات المواقف المختلفة وبالتالي قدرة المشرف على إستخدام الأسلوب الأمثل في المواقف المختلفة وهذا مما ينسجم مع مستوى جودة التدريس والخروج بدرس نموذجي متكامل مبني على الأسس العلمية والأسلوب القيادي الناجح .



4- الخاتمة :

من خلال النتائج توصل الباحث إلى أهم الإستنتاجات هي وجود علاقة إرتباط معنوية بين السلوك القيادي ومستوى جودة التدريس وكذلك التعرف على مستوى جودة التدريس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية . ويوصي الباحث بإجراء دراسات وبحوث في إطار هذا العمل من قبل الباحثين وبمختلف الاختصاصات وذلك لمواكبة التطورات التي تحصل في أساليب القيادة الحديثة وكذلك إشراك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في إستخدام أفضل الأساليب والطرق الحديثة في التدريس

المصادر:

1. مسعد ، زياد ؛ إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية : مقالة منشورة عبر منبر ديوان العرب ، تاريخ النشر 14 مايو 2007 .
2. ماري ، ديزي ؛ معلمون القرن الواحد والعشرون : (ترجمة سعاد الطويل) مجلة مستقبلات ، العدد 123 ، م 32 ، مكتب التربية الدولي ، جنيف ، 2002 .
3. السماك ، محمد أزهر وآخرون ؛ الإصول في البحث العلمي : (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1980) .
4. نوري ، حيدر شاكر ؛ منهجية كتابة البحث العلمي : (ديالى ، مطبعة جامعة ديالى ، 2014) .
5. جواد ، ناظم كاظم وآخرون ؛ المدسّط في استيعاب منهج البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة : (ديالى ، المطبعة المركزية ، 2015) .
6. المندلاوي ، قاسم وآخرون ؛ الاختبارات والقياس والتقويم في المجال الرياضي : (بغداد ، جامعة بغداد ، 1989) .
7. مجيد ، سوسن شاكر و محمد عواد الزيادات ؛ الجودة في الاعتماد الأكاديمي : (الأردن ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2008) .
8. باهي ، مصطفى كمال نصاري ؛ مهارات القيادة في المجال الرياضي : (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2006) .

